

المستعربون : ذوي الأصول العربية الذين اعتقلوا المتظاهرين في القدس أمس (ملف مصور)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

17/03/2010

"المستعربون" كلمة عبرية تعني "المستعربون" وهي وحدة بالجيش الاسرائيلي اسمها وحدة المستعربين يكونوا اما يهود او من العرب الدروز او البدو يلبسون ملابس الفلسطينيين و يتقنون اللغة الفلسطينية و يكونوا مع الشباب الذين يضربون الحجارة و بالصفوف الاولى و عند اقتراب الجيش من الشباب يقوموا باعتقال الشباب لحين وصول جنود الاحتلال ، وهي وحدات عسكرية سرية كانت تعمل في فلسطين والبلاد العربية المجاورة منذ عام 1942، وكان هدف هذه الوحدات، التي كانت آنئذ جزءاً من البالماخ، الحصول على معلومات وأخبار، والقيام بعمليات اغتيال للعرب من خلال تسلل أفرادها إلى المدن والقرى العربية متخفين كعرب محليين، وكانت وحدات "المستعربون" تجند في المقام الأول- من أجل عملياتها السرية - اليهود الذين كانوا في الأصل من البلاد العربية، واعترف شيمون سوميخ، الذي كان قائداً في المستعربون خلال السنوات 1942-1949، بأن الاغتيال كان جزءاً من عمل الوحدات السرية، وتم بعث فرق المستعربون عام 1988 لمواجهة الانتفاضة وكانت تنقسم إلى قسمين: "الدُفّان" (الكراز) وقد أسسها إيهود باراك (رئيس حزب العمل ورئيس الأركان ورئيس الوزراء السابق)، والأخرى تعمل في غزة واسمها السري "شمشون"، وهدف فرق المستعربون هو التسلل إلى الأوساط الفلسطينية النشطة في الضفة والقطاع، والعمل على إبطال نشاطها أو تصفيتاها]

وفي أحداث الأقصى حاول أربعة من المستعربين التسلل بين المتظاهرين، وإحداث بعض العمليات الإرهابية، ولكن تم اكتشاف أمرهم فانهال عليهم الأهالي بالضرب، حتى قتل اثنان منهم، وأسر الثالث وجرح الرابع، وردت إسرائيل بقصف مبنى الشرطة الفلسطينية الذي قتل فيه هؤلاء الإرهابيون]

طريقة مختلفة في القتل والاعتقال والإذلال

كثيرا ما تلتقط عدسات المصورين مشاهد لهؤلاء المستعربين أثناء قيامهم بأعمالهم الشنيعة ضد الفلسطينيين العزل ومع ذلك لا تتم إدانتهم أو حتى الاحتجاج على جرائمهم] بعضهم من ذوي الملامح الشرقية أو يتم التعامل بالماكياج ليظهروا كذلك . يدخلون مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بلباس عربي مدني، والبعض الآخر من ذوي الملامح الغربية يدخلون كصحفيين أجنب (يحملون معدات الصحافة بأكملها) . إنهم يهاجمون متخفين أهدافا بالعمق الفلسطيني ، يمشون بين الناس في المظاهرات أو حتى الجنازات إلى أن يصلوا إلى موقع المواجهات، فيبادرون برشق الحجارة على الدوريات الإسرائيلية فيجتمع الفلسطينيون حولهم ويرشقون الحجارة دون أن يعلموا بوجود مستعربين، عندها ينقض هؤلاء المستعربون على الشباب الفلسطينيين بالضرب على الرأس والوجه خاصة ، ويقبضونهم ويشهرون في وجوههم المسدسات ويلقون بهم في إحدى دوريات جيش الاحتلال الذي يساندتهم ويراقبهم ويسهل لهم عملهم و من ثم يقتادون هؤلاء الشباب إلى السجون والمعقلات]

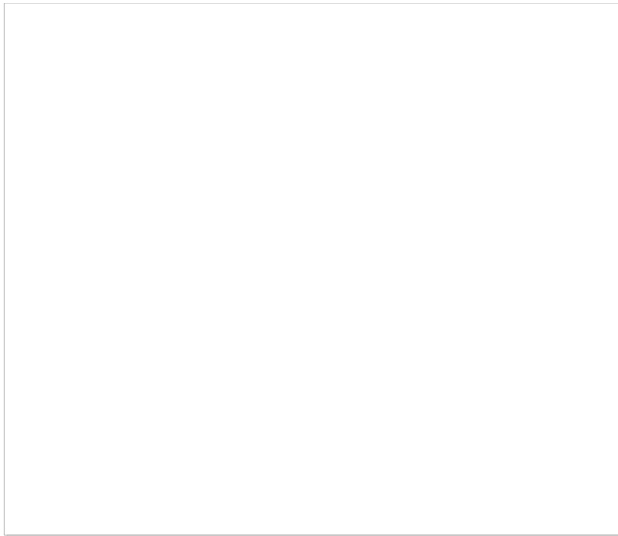
عمليات اقتحام بسيارات عربية

يستخدم هؤلاء المستعربون سيارات عربية يستولون عليها، سواء سيارات حكومية أو عمومية أو شاحنات يعترضونها ليقوموا بأعمالهم الدنيئة من اغتالات و اعتقالات ، حيث ينفذون اغتالاتهم بمساعدة قوات الاحتلال من دوريات أو قوارب أو طيران .

وتقوم الحكومات الإسرائيلية بإظهار دور المستعربين بأنه دفاعي بالرغم من أنهم يبادرون بالاقتحام والاعتقال، حيث استمرت نشاطهم في فترة السلام، ولا عجب في ذلك، فجيش الاحتلال يبنّي استراتيجيته على الهجوم دائما وبالرغم من ذلك يلقب نفسه بجيش الدفاع]

صعوبة اكتشافهم

بالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها الفلسطينيون لكشف العملاء والخونة وكذلك المستعربين الذين يندسون بين الصفوف لتحقيق أهدافهم الخبيثة فإن اكتشاف هؤلاء المستعربين من الصعوبة بمكان حيث إنهم يقومون بإصدار هويات فلسطينية مزيفة ، ويستخدمون السيارات العربية ، ويجيدون الحديث باللهجة الفلسطينية .



وهم يشبهون أفراد الأمن بلباس مدني فى الدول العربية الذين يطلق عليهم بلطجية الداخلية والذين يقومون بتزوير الإنتخابات واعتقال المتظاهرين

□

